

تفسير البغوي

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ^صَ وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ
لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

قوله تبارك وتعالى : (ولما سكت) أي : سكن ، (عن موسى الغضب أخذ الألواح)

التي كان ألقاها وقد ذهبت ستة أسباعها (وفي نسختها) اختلفوا فيه ، قيل : أراد بها

الألواح ، لأنها نسخت من اللوح المحفوظ . وقيل : إن موسى لما ألقى الألواح تكسرت

فنسخ منها نسخة أخرى فهو المراد من قوله : (وفي نسختها) وقيل : أراد : وفيما نسخ

منها . وقال عطاء : فيما بقي منها . وقال ابن عباس وعمر بن دينار : لما ألقى موسى

الألواح فتكسرت صام أربعين يوما فردت عليه في لوحين فكان فيه ، (هدى ورحمة) أي

: هدى من الضلالة ورحمة من العذاب ، (للذين هم لربهم يرهبون) أي : للخائفين من

ربهم ، واللام في (لربهم) زيادة تأكيد ، كقوله : (ردف لكم) النمل - 72 ، وقال

الكسائي : لما تقدمت قبل الفعل حسنت ، كقوله : (للرؤيا تعبرون) يوسف - 43 ، وقال

قطرب : أراد من ربهم يرهبون . وقيل : أراد راهبون . وقيل : أراد راهبون لربهم .